برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لمواجهة مشكلة التنمر المدرسى لدى طلاب المرحلة الإعدادية

A proposed program from the perspective of working with method to confronting the problem of bullying school in the middle school students

تاريخ التسليم ٢٠٢١/١/٢
تاريخ الفحص ٢٠٢١/١/٩
تاريخ القبول ٢٠٢١/١/١٦

إعداد

علاء على احمد راغب
اخصائي اجتماعى اول مدرسة مجمع شطورة
ادارة طهطا التعليمية – محافظة سوهاج

برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لمواجهة مشكلة التنمر المدرسى لدى طلاب المرحلة الإعدادية

اعداد وتنفيذ

علاء على احمد راغب

اخصائي اجتماعى اول مدرسة مجمع شطورة
ادارة طهطا التعليمية – محافظة سوهاج

ملخص مشكلة البحث :

كانت بداية ظهور مفهوم التنمر لدى تلاميذ المدارس له مديوله لدى الباحثين؛ حيث أن معظم الباحثين قد ربط بين هذا السلوك، والبيئة المدرسية بوصفها المكان الأكثر صلاحية لنشأة، وممارسة هذا السلوك، والذى يترتب عليه العديد من الآثار السلبية النفسية، و الاجتماعية، والانفعالية، والأكاديمية التى تترك انعكاساتها على كل من المتنمر، والضحية ٠ وعلى الرغم من أن سلوك التنمر فى البيئة المدرسية ارتبط ظهوره بنشأة هذه المؤسسات التربوية، إلاَ أن الباحثين المهتمون بالعلاقات الاجتماعية لم يهتموا بتلك الظاهرة، ولم يأخذوها بمحمل الجد ،على اعتبار أن ما يحدث بين التلاميذ فى المدارس هو نوع من أنواع الدعابة البسيطة التى لا تتعدى حدود الممازحة العابرة بين الأقران، والتى تظهر ثم لا تلبث أن تتلاشى تلقائياً ٠ ويُعد التنمر المدرسى بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء أكان بصورة جسدية، أو لفظية، أو نفسية، أو اجتماعية، أو إلكترونية من المشكلات التى لها آثار سلبية سواء على القائم بالتنمر، أو على ضحية التنمر ، أو على البيئة المدرسية بأكملها ؛ إذ يؤثر التنمر المدرسى فى البناء الأمنى، والنفسى، والاجتماعى للمجتمع المدرسى؛ لذلك نجد أن العدوان الجسمى مع هؤلاء المتنمرين فى المدارس يُلحق الضرر بالطلاب فى أى مستوى تعليمى، كما أنه يُشعر الطالب بأنه مرفوض وغير مرغوب فيه ؛ حيث أنه يشعر بالخوف والقلق وعدم الارتياح، كما أنه قد ينسحب من المشاركة فى الأنشطة المدرسية، أو يهرب من المدرسة خوفاً من المتنمرين، أما بالنسبة للمتنمر فإنه قد يتعرض للحرمان، أو الطرد من المدرسة، وكذلك يُظهر قصوراً من الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة له، كما أنه قد ينخرط مستقبلاً فى الأعمال الإجرامية الخطيرة ٠

ومن هنا اهتم الباحث فى الدراسة الحالية بالتأكيد على الاهتمام بمشكلة التنمر المدرسى لدى طلاب المدارس الإعدادية باعتبار أنهم أهم فئة تحتاج إلى مزيد من الاهتمام، والرعاية، والنصح، والإرشاد، والتوجيه الصحيح، وكيفية مواجهتها؛ وذلك باستخدام المسح الاجتماعى الشامل للأخصائيين الاجتماعين وبالعينة للطلبة .

الكلمات المفتاحية : التنمر، البرنامج ، طريقة العمل مع الجماعات

Abstract

The beginning of the emergence of the concept of bullying among schoolchildren has its implications for researchers, as most researchers have linked this behavior to the school environment as the most suitable place for the emergence and practice of this behavior, which has many negative psychological, social, emotional and academic effects that leave their repercussions. Both the bully and the victim, and although the behavior of bullying in the school environment was linked to the emergence of these educational institutions, researchers interested in social relations did not pay attention to this phenomenon, and did not take it seriously considering that what happens among students in schools is a type of Simple humor that does not exceed the limits of passing peer-to-peer joking, which appears and then does not soon fade away automatically, and school bullying, with its aggression towards others, whether it is physical, verbal, psychological, social, or electronic, is one of the problems that have implications Negative, whether on the bully, on the victim of bullying, or on the entire school environment, as school bullying affects the security, psychological and social construction of the school community. Duane physical, with these school bullies, harms students at any level of education, and also makes the student feel rejected and unwanted. As he feels fear, anxiety and uneasiness, and he may withdraw from participating in school activities, or flee from school for fear of bullying, as for the bully, he may be subjected to deprivation or expulsion from school, as well as showing deficiencies in benefiting from the educational programs provided to him, as well as That he may engage in dangerous criminal acts in the future.

Hence, the researcher in the current study focused on emphasizing the interest in the problem of school bullying among middle school students, as they are the most important group that needs more attention, care, advice, guidance, correct guidance and how to confront it, using a comprehensive social survey of social workers and by sample for students.

key words : Bullying, program, working with groups method

أولًا : مدخل لمشكلة الدراسة :

لقد حظى سلوك التنمر اهتمام كبير من قبل الباحثين المهتمين بدراسة العلاقات بين الأقران كل حسب اهتمامه، ومنطقه فى التفكير؛ ولهذا اختلفت الرؤى، وتعددت بشأن هذا السلوك، حيث يرى فريق من الباحثين أن «سلوك التنمر» ما هو إلا وصف لجميع المشكلات التى تحدث ين تلاميذ المدارس، والتى تمارس من قبل أحدهم ضد الآخر «الضحية» قليل الحيلة، ولا يقوى على المواجهة أو المجابهة، أو الدفاع عن نفسه ، وأن هذا السلوك الذى يوجه من المتنمر ضد الآخر قد يأخذ أشكالاً متعددة : جسدية، أو انفعالية، أو لفظية مباشرة، أو غير مباشرة ؛ فالتنمر المدرسى له العديد من الآثار السلبية على الصحة النفسية للطالب سواء أكان متنمراً ،أو ضحية للتنمر ، كما يُعد التنمر المدرسى مشكلة سلوكية لها آثارها الخطيرة على الأطفال فعندما يقع الطفل ضحية للتنمر نجده يعانى من العديد من المشكلات مثل الخوف، والعزلة الاجتماعية، وقصور فى تقدير الذات، والغياب من المدرسة، وانخفاض فى التحصيل الدراسى(خوج ، حنان أسعد ،٢٠١٢ ، ١٩٣:١٩٠).

ويُعد التنمر المدرسى شكلاً من أشكال التفاعل العدوانى غير المتوازن، وهو يحدث بصورة متكررة باعتباره فعلاً روتينياً يتكرر يومياً فى علاقات الأقران فى البيئة المدرسية ، و يعتمد على (النموذج الاجتماعى – المعرفى) القائم على السيطرة ، والتحكم، والهيمنة ، والإذعان بين طرفين أحدهما متنمر، وهو الذى يقوم بالاعتداء والآخر ضحية وهو المعتدى عليه ،وتسبقها نية وقصد متعمد تعكسه ثقافة الأقران باعتبارها سلوكاً ثابتاً لتلك الثقافة التى تعاملت مع مفهوم التنمر بوصفه مصطلحاً خاصاً للعنف المدرسى ، كما بينت نتائج دراسات بعض الباحثين فى مجال العلاقات الاجتماعية بيّن الأقران فى البيئة المدرسية أن العديد من الطلاب يعانون من مشكلات تؤثر عليهم بالسلب فى سير العملية التعليمية؛ خاصةً: المشكلات الاجتماعية، والنفسية، ومشكلات تتعلق بالمستوى التحصيلى لديهم، مما يسهم فى تدنى المخرج التعليمى لدى المجتمع (البحيّرى، خلف محمد ،٢٠١٤) .

ويعتبر من أهم المشكلات التى تواجه الطلاب هى المشكلات السلوكية، والمتمثلة فى التنمر، حيث تتضافر مجموعة من العوامل النفسية والأسرية، بالإضافة إلى دور المدرسة أيضاً فى التأثير على هذه المشكلة لدى الطلاب ؛ حيث تتمثل تلك المشكلة فى السلوك العدوانى (التنمر فى المدارس) كالضرب ، الفوضى داخل الفصل ، الشتم ، والسب ، السرقة ، الكتابة على الجدران ، اتلاف أدوات المدرسة ، بالإضافة إلى التنمر تجاه الرفاق أو المعلمين بالمدرسة ، وغيرها من المشكلات (الطراونة ، عبدالله ،٢٠٠٩، ١١٣) .

ويذكر (فرايد) أن التنمر يحدث عندما يتكرر الأذى من طفلٍ أو أكثر لطفلٍ آخر عن طريق الكلمات ، أو الأفعال، وينطوى التنمر على الإجراءات المادية المباشرة مثل الضرب، والدفع ، والاعتداءات اللفظية كالإغاظة، أو التنابز بالألقاب، وينطوى التنمر على الإجراءات غير المباشرة كالعزل الاجتماعى، أو التلاعب بالصداقات؛ شريطة أن يكون هناك خلل حقيقى ، أو متصور فى القوة بين المتنمر والضحية، كأن تكون الضحية لديها صعوبة فى الدفاع عن نفسها (Fried , 1997 ,127:130) . كما يعرف باكتى ، وكنوف (Bacte & Knoff ,1994,34) التنمر المدرسى بأنه شكل من أشكال العدوان، حيث يقوم طالب ، أو أكثر (المتنمرون) بمضايقة طالب آخر، أو أكثر (الضحايا) جسدياً ، أو نفسياً، أو جنسياً بشكل متكرر على مدار فترة من الزمن ، ويعرف التنمر المدرسى بأنه الاعتداءات، والهجمات الجسدية، واللفظية المنظمة التى توجه إلى الضحية (الضحايا) من جانب طالب، أو مجموعة من الطلاب على مدار فترة طويلة من الزمن بغرض الحصول على السلطة، والهيبة، وقد يتم ذلك عن طريق عزل الضحية،

وحرمانها من المشاركة فى الأنشطة مع الأصدقاء (سيد ، جابر عوض ،١٩٩٩، ١٩) .

وفى ضوء ما سبق: فإن مشكلة التنمر المدرسى التى تظهر عند بعض طلاب المرحلة الاعدادية تعتبر انحرافاً عن أهداف السياسة التعليمية ؛ لذا كان من الضرورى على الباحثين أن يتنبهوا لتلك المشكلة، وأن يدرسوا أسبابها، وطرق علاجها حتى تصبح مخرجات التعليم متوافقة مع الأهداف العامة للسياسة التعليمية، وذلك لأن السلوك الإنسانى ما هو إلا استجابة لمتغيرات، ومثيرات مختلفة يتشكل على ضوئها سلوك الفرد، وتفاعله مع ذاته، ومجتمعه (قطنانى ، محمد حسين ،٢٠١٢, ١٣٤) .

ومن هنا يتأتى دور مهنة الخدمة الاجتماعية فى رعاية الطلاب كأحد المجالات التى تختص بدراستها الخدمة الاجتماعية، والتى تعمل من خلال الأخصائى الاجتماعى المدرسى على تقديم العديد من الخدمات وبرامج الرعاية لطلبة المدارس للعمل على إيجاد حلولٍ لتلك المشكلات التى يواجهها الطلاب خاصة المشكلات السلوكية، والعدوانية المختلفة. (سرحان ، نظّيمة أحمد محمود ،٩٩،٢٠٠٥) .

كما تعمل خدمة الجماعة باعتبارها إحدى الطرق الرئيسية فى الخدمة الاجتماعية من خلال أخصائى خدمة الجماعة على الاهتمام بطلبة المدارس، من أجل اكسابهم العديد من أنماط السلوك الإيجابى والتى تساعدهم على التوافق مع البيئة الخارجية , والعمل على مواجهة مشكلة التنمر المدرسى لديهم (حسن ،هنداوى عبد اللاهى ، ٢٠١٥ ، ١٤٣) .

ثانيًا الدراسات السابقة التى تناولت التنمر المدرسى :

١- دراسة (smith 2004) ، والتى توصلت إلى أن هناك عدة عوامل مرتبطة بالتنمر منها :

أ- عوامل شخصية: تتمثل فى تدنى مفهوم الذات، وتدنى تقدير الذات ، وتدنى المهارات الاجتماعية ، وانخفاض القوة البدنية ، وارتفاع معدل المشاكل الداخلية، والخارجية .

ب- عوامل أسرية : تتمثل فى أن الضحايا تنتج من الأسر التى تُبالغ فى الحماية الزائدة للأبناء

ج- عوامل مرتبطة بالأقران : ومنها رفض الأقران ، وأصدقاء السوء ، وقلة عدد الأصدقاء .

٢- دراسة "هالة إسماعيل"(٢٠١٠) ،ترى أن التنمر هو شكل من أشكال الإساءة للآخرين المتكررة والمتعمدة، وذلك باستغلال بعض الأفراد لقوتهم من أجل إيذاء آخرين أضعف منهم، وقد يكون التنمر لفظياً، أو جسدياً، أو اجتماعياً، أو نفسياً، أو دينياً، أو إلكترونياً، أو جنسياً، أو عنصرياً.

٣- دراسة (Arseneault, Bowes,2010: 71)، ترى أنَ التنمر يختلف عن العدوان حيث يشتمل على ثلاثة عناصر رئيسة وهى :

أ- أن التنمر يحدث بين الأفراد من نفس الفئة العمرية، وبعضهم البعض سواء الأطفال ، أو المراهقين، أو البالغين، وأن ما يوجه من البالغين من عنف نحو الأطفال لا يُعد تنمراً، وإنما سوء معاملة.

ب- أن التنمر يتكرر على مر الزمن بين نفس الأفراد حتى يتكون نمط من التفاعلات بين المتنمر، والضحية.

ج- أن التنمر ينطوى على عدم تكافؤ القوة بين الضحية والمتنمر بحيث لا تستطيع الضحية الدفاع عن نفسها.

٤- دراسة وفاء عبد الجواد ، رمضان حسين (٢٠١٠)، ترى أن التنمر أقل درجة فى الشدة من العدوان، لأنه فى الأصل شكل من أشكال العدوان فموقف واحد من السلوك العدوانى ، قد يؤدى إلى الجريمة، ولكن هذا لا يحدث مع التنمر؛ فسلوك التنمر العرضى المفرد لا يشكل خطورة، وإنما تكمن خطورة التنمر فى التكرار، والتعمد، والرغبة فى الإيذاء، وقد يحدث سلوك التنمر فى أماكن عدة منها: المدرسة، والشارع، والسجون، وأماكن العمل، وفى المنزل

ولكن ستقتصر الدراسة الحالية على تناول التنمر الذى يحدث بين طلاب مدارس المرحلة الإعدادية.

٥- دراسة أسامه الصوفى ، فاطمة المالكى (٢٠١٢) ، والتى أظهرت نتائجها أن سلوك الأطفال التنمرى يزداد كلما زاد إهمال، أو تساهل ،أو تسلط الوالدين عليهم , فى حين يرتبط التنمر سلباً مع أسلوبى الحزم والتذبذب ٠

٦- دراسة (Bibou – Nakou et al 2012)، توصلت هذه الدراسة إلى أنه يمكن اعتبار التنمر مشكلة متعلقة بالمناخ المدرسى بشكل أساسى، فالخوف من الفشل ،والرسوب المدرسى ، وردود أفعال المعلمين تجاه الفشل المدرسى ، والتعليم عن ظهر قلب (التعليم القائم على الحفظ دون فهم) ، والمناهج التعليمية المحددة بشكل مسبق ، والتى لاتراعى الفروق الفردية بين الطلاب ، والضغوط التى يفرضها المعلمون على الطلاب ، وكثرة الواجبات المدرسية ، والمنافسة الأكاديمية ، والضغط من أجل الإنجاز الأكاديمى، بالإضافة إلى العلاقات الاجتماعية بين الطلاب والمعلمين والمناخ المدرسى، كلها عوامل قد تسهم إلى حد كبير فى حدوث التنمر بين الطلاب ٠

٧- دراسة (Allen, 2010) ، والتى توصلت إلى أن هناك مجموعة من العوامل المدرسية تسهم فى حدوث التنمر المدرسى وهى :

١- عدم وجود قواعد واضحة للتعامل مع الطلاب ٠

٢- الإفراط فى استخدام الأساليب العقابية من أجل السيطرة على الطلاب ٠

٣- عدم وجود الدعم الإدارى للموظفين ، وعدم الاتفاق حول السياسات المتبعة ٠

٤- التعرض لخبرات الفشل الأكاديمى ٠

٥- سوء استخدام أساليب إدارة السلوك ٠

٦- الدور السلبى للطلاب فى العملية التعليمية ، والتعليم القائم على الحفظ دون فهم ٠

٧- عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب سواء فى إعداد المناهج، أو أساليب التدريس المتبعة ٠

٨- دراسة (Bibou – Nakou et 2013) al،هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل الأسرية المرتبطة بالتنمر بين الطلاب المراهقين ؛ حيث اعتمدت هذه الدراسة على التقارير الذاتية لهؤلاء الطلاب فى جمع المعلومات ، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن هناك ثلاثة عوامل أسرية قد ارتبطت بالتنمر تمثلت فى التالى:

أ- البيئة المنزلية الصعبة، والصراعات بين الآباء، وبعضهم البعض ، وبين الآباء، والأبناء ٠

ب- الحماية المفرطة من قبل الآباء، والتسلط الزائد ، وغياب إشراف الوالدين ٠

ج- عدم كفاية الأساليب الوالدية، والعنف المنزلى ٠

٩- دراسة (Hang et al 2013) ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المرتبطة بالتنمر بين الأطفال عند سن (١٠-١٧) سنة ؛حيث أسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن الأطفال المشاركين فى التنمر يتعرضون للممارسات الوالدية القاسية كالعقاب البدنى القاسى ، والعلاقات السلبية بين الآباء، والأبناء ، وغياب الرقابة الوالدية ، والتفرقة بين الأبناء ، والتساهل ، والتدليل ٠ وقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن أكثر العوامل التى ارتبطت بالتنمر، وهى: الصراعات، والنزاعات بين الآباء، والأبناء ، والمشكلات السلوكية، والعاطفية، والنفسية للطفل ، وعدم اجتماع الآباء مع أصدقاء أبنائهم ٠ بينما ارتبط تحدث الآباء مع أبنائهم، واجتماعهم مع أصدقائهم بانخفاض معدل التنمر ٠

١٠- دراسة (: Ndebele α Msiza 2014) ،حيث توصلت هذه الدراسة إلى أهم العوامل المدرسية التى ارتبطت بالتنمر: وهى المناخ المدرسى السلبى ، وعدم كفاية المعلمين ، وإلغاء العقوبات البدنية ، ونقص تدريب الهيكل التنظيمى للمدارس ، وزيادة أعداد الطلاب فى المدارس ٠

١١- دراسة " أحمد بهنساوى ، رمضان حسن " (٢٠١٥) ، كشفت نتائج عن وجود علاقة دالة سالبة إحصائياً بين الدافع للإنجاز، والتنمر المدرسى لدى

تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وهذا يعنى أنه كلما انخفض الدافع للإنجاز، كلما زاد التنمر المدرسى ٠

١٢- دراسة (Moon α Alarid 2015) ،توصلت هذه الدراسة إلى أهم العوامل المدرسية التى تسهم بشكل مباشر فى حدوث التنمر هى : البيئة المدرسية ، والمناخ المدرسى السلبى ، والتحصيل الدراسى ، والتفاعلات السلبية بين الطلاب والمعلمين ، ونوعية العلاقة بين المعلمين والطلاب ٠

١٣- دراسة " وفاء عبد الجواد ، رمضان حسين " (٢٠١٥) ' كشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة سالبة بين المناخ الأسرى السوى متمثلاً فى الأبعاد التالية : (حرية التعبير عن الانفعالات ، والتماسك، والانتماء ، والتحكم، والسيطرة ، والمشاركة ، والاتساق)، وبين التنمر المدرسى ٠ كما أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى التنمر المدرسى تبعاً لمتغير الجنس فى جانب الذكور ، وكذلك تبعاً لمتغير الإقامة فى جانب المدينة ، وأنه يمكن التنبؤ بالتنمر المدرسى من خلال المناخ اللاسوى.

١٤- دراسة " السيد سكران ، عماد علوان " (٢٠١٦) ، توصلت هذه الدراسة إلى أن تشجيع الوالدين لأبنائهم الذكور على أن تكون لديهم الهيمنة، والسيطرة قد احتل المرتبة الأولى فى قائمة مبررات التنمر لدى عينة الدراسة ، وأن الأسرة ،والعادات ، والتقاليد السيئة التى مازالت منتشرة فى كثير من المجتمعات تلعب دوراً هاماً فى ترسيخ سلوكيات التنمر لدى الأبناء الذكور

لذا يرى الباحث أنه من الضرورى الاهتمام بدارسة مشكلة التنمر المدرسى بكافة أنواعها لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وذلك بطريقة علمية ، لذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التالى : " ما البرنامج المقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات فى مواجهة مشكلة التنمر المدرسى لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟ "

ثالثاً: أهمية الدراسة:- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من خلال:

١- اهتمام الدولة بتشريعاتها، وقوانينها، ومؤسساتها التعليمية المختلفة لمواجهة المشكلات الطلابية ، وخاصة التنمر المدرسى بين الطلاب، وإيجاد حلولٍ مناسبةٍ لها؛ كى يكونوا مواطنين صالحين.

٢- تدعيم استخدام الأخصائيين الاجتماعيين للأساليب، والمهارات الفنية؛ لمواجهة مشكلة التنمر.

٣- توجيه انتباه المسئولين، والمهتمين نحو مواجهة مشكلة التنمر المدرسى، وإيجاد حلولٍ مناسبة لها.

٤- التأكيد على ضرورة مواجهة مشكلة التنمر المدرسى لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٥- تنمية الجانب النظرى، والعملى ؛لمواجهة مشكلة التنمر المدرسى من منظور طريقة العمل مع الجماعات.

٦- قلة الدراسات التى تناولت مشكلة التنمر المدرسى لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

رابعاً: أهداف الدراسة : يتحدد الهدف الرئيسى للدراسة الحالية فى التالى :

" التوصل إلى برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات؛ لمواجهة مشكلة التنمر المدرسى" ، ويتضمن هذا الهدف الرئيسى مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

١-تحديد صور، وأشكال التنمر المدرسى لطلاب المرحلة الإعدادية.

٢-تحديد البرامج، والأنشطة التى تقدم لمواجهة مشكلة التنمر المدرسى لطلاب المرحلة الإعدادية.

٣-تحديد أدوار الأخصائى الاجتماعى فى مواجهة مشكلة التنمر المدرسى .

٤-تحديد المعوقات التى تعرقل آداء الأخصائى الاجتماعى عند مواجهته لمشكلة التنمر المدرسى.

٥-تحديد المقترحات اللازمة؛ للتغلب على الصعوبات التى تواجه الأخصائى الاجتماعى فى مواجهة مشكلة التنمر المدرسى لدى طلاب المرحلة الإعدادية٠

٦-التوصل لبرنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات؛ لمواجهة مشكلة التنمر المدرسى لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

يتحدد التساؤل الرئيس للدراسة الحالية فى التالى:

ماهو البرنامج المقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات ؛ لمواجهة مشكلة التنمر المدرسى لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟

وينبثق من التساؤل الرئيسى مجموعة التساؤلات الفرعية االتالية:

١-ما هى صور، وأشكال التنمر المدرسى لدى طلاب المرحلة الاعدادية؟

٢-ما البرامج، والأنشطة التى تقدم لمواجهة مشكلة التنمر المدرسى لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟

٣-ما الأدوار التى يقوم بها الأخصائى الاجتماعى؛ لمواجهة مشكلة التنمر المدرسى، والتى تواجه طلاب المرحلة الإعدادية؟

٤-ما المعوقات التى تعرقل الأخصائى الاجتماعى عند مواجهته لمشكلة التنمر المدرسى لطلاب المرحلة الاعدادية؟

٥-ما المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التى تواجه الأخصائى الاجتماعى فى مواجهة مشكلة التنمر المدرسى لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟

٦-ما البرنامج المقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات ؛ لمواجهة مشكلة التنمر المدرسى لطلاب المرحلة الاعدادية؟

سادساً: مفاهيم الدراسة:

(١) مفهوم البرنامج :

يعرف معجم اللغة العربية البرنامج بأنه : هو منهج موضوع، أو خطة مرسومة لغرض ما (مختار ، أحمد ٢٠٠٨، ١٩٦) . كما عرفه أحمد شفيق السكرى بأنه هو مجموعة من الأنشطة التى تعتمد على بعضها البعض، وموجهة لتحقيق غرض، أو مجموعة من الأغراض (السكرى ، أحمد شفيق ،٢٠٠٠، ٤٠٧) .

ويعرف كلاً من السيد عبد الحميد عطيه ، وسلمى محمود جمعه (٢٠٠١، ١٦٨) البرنامج على أنه: كل شئ أو أى شئ تقوم به الجماعة مادام يعمل على تحقيق حاجاتها، ورغباتها، واشباع ميول أعضائها مادامت هذه البرامج تعود على الفرد فى الجماعة، والجماعة ككل بالنفع ثم أخيراً على المجتمع .

- ومما سبق نخلص تعريف البرنامج اجرائياً فى التالى :

١- أنه منهج موضوع لتحقيق غرض ما .

٢- هو عبارة عن مجموعة أنشطة تستخدم مع الطلاب؛ لتحقيق أهداف معينة .

٣- هو كل الأفعال، والسلوكيات، والعلاقات التى تتم من خلال الأعضاء؛ بما يتفق مع ميولهم ، وقدراتهم.

(٢) مفهوم طريقة العمل مع الجماعات :

تعرف طريقة العمل مع الجماعات على أنها طريقة يمكن من خلالها مساعدة الأخصائى الاجتماعى للطلاب المتنمرين ، وذلك من خلال توجيه تفاعلهم فى الأنشطة المختلفة ، لكى يرتبطوا معاً , وكذلك من أجل تنمية خبراتهم من خلال الفرص المتاحة لمقابلة احتياجاتهم، وزيادة قدراتهم لأجل الوصول إلى الهدف النهائى، وهو نمو الفرد والجماعة والمجتمع (السيد عبد الحميد عطية ، وسلمى محمود جمعه ،٢٠٠١، ١٦٨).كما تعرف طريقة العمل مع الجماعات بأنها طريقة يتضمن استخدامها مجموعة من العمليات يتم بواسطتها مساعدة أخصائى الجماعة للطلاب المتنمرين أثناء ممارستهم لأوجه نشاط البرنامج فى المؤسسات المختلفة ؛ كى ينموا كأفراد وكجماعات ، وليسهموا فى تغيير المجتمع فى حدود أهدافه، وثقافته(حنفى ، ماجد محمد ،٢٠٠٧، ١٠٠) .

بعد استقراء التعريفات السابقة يمكن تعريف خدمة الجماعة اجرائياً وفقاً للدارسة الراهنة:

- عملية تساعد طلاب المرحلة الإعدادية على تنظيم سلوكهم من خلال الخبرات الجماعية.

- طريقة يمكن من خلالها مواجهة مشكلة التنمر المدرسى لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- طريقة عمل متخصصة لمساعدة الطلاب المتنمرين، لتنمية سلوكهم الإيجابى .

(٣) مفهوم التنمر المدرسى:

لقد حظى مفهوم التنمر المدرسى فى السنوات الأخيرة باهتمام شبه عالمى بين الباحثين، ووسائل الإعلام والإدارات المدرسية، وأولياء الأمور، والجهات المعنية بسلامة، ورفاهية الطلاب، فتعددت المصطلحات التى استُخدمت لوصف ظاهرة "التنمر المدرسى، ومنها: المهاجمة ، وسوء المعاملة ، والضحية ، والإيذاء العاطفى ، والمضايقة ، حيث تشير إلى نفس الظاهرة، وهى الاضطهاد، أو الاعتداء الذى يصدر من قبل فرد، أو أكثر تجاه آخر، والذى إذا استمر لفترة طويلة؛ فإنه قد يسبب مشاكل نفسية، أو اجتماعية شديدة للمتنمر ، والضحية (17, Einarsen ,1999) .

مفهوم التنمر فى المعجم الوسيط يعنى التشبه بالنمر فى لونه، وتصرفاته، وطباعه تجاه الآخرين، ويقال تنمر فلان أى تنكر، وتوعد أو غضب، وساء خلقه (مجمع اللغة العربية،٢٠٠٤: ٩٤٥) . كما يعرف التنمر المدرسى بأنه عبارة عن تعرض طالب، أو أكثر (الضحية) ؛ للأفعال السلبية المتعمدة المتكررة خلال فترة من الزمن، وذلك من قبل طالب آخر ،أو أكثر (المتنمر)، وذلك بقصد إلحاق الضرر، والأذى بالضحية، مع وجود خلل ، وعدم توازن فى القوة بينهم، كأن يكون المتنمر أكثر ذكاءً، أو قوة جسدية، أو مكانة اجتماعية من الضحية، وأن الضحية غير قادرة فى الدفاع عن نفسها، وهذه الأفعال السلبية تكون عن طريق الكلمات اللفظية كالتهديد ، والسخرية، أو عن طريق الاتصال الجسدى كالضرب،أوالركل،أوقد تكون من خلال العزل الاجتماعى(Olweus , 1993 ,10) ، ويعرف التنمر بأنه استخدام الوسائل اللفظية، أو الجسدية، أو النفسية المباشرة سواء بشكل فردى، أو جماعى من أجل مضايقة الآخرين جسدياً ،أو نفسياً .). GlumbicaN., & Žunic -Pavlovica,V, 2010, 2784)

يعرف التنمر المدرسى بأنه إساءة استخدام القوة الحقيقية، أو المدركة بين الطلاب فى المدارس، ويحدث ذلك بصورة متكررة ، ومقصودة من أجل السيطرة على الآخرين من خلال أفعال سلبية عدوانية مؤذية، يقوم بها طالب، أو أكثر ضد طالب آخر، أو أكثر، وهو سلوك إيذائى مبنى على عدم توازن القوة (أحمد ، نبيل إبراهيم ، ٢٠٠٣ ، ١٥) .

ومما سبق نخلص إلى التعريف الإجرائى للتنمر فى التالى (القحطانى ، نوره سعد السلطان ، ٢٠١٣ ،١٩٢ :١٩٣) :

- أنه مقصود: أى أن المتنمر يتعمد إيذاء شخص ما٠
- أنه متكرر: أى أن المتنمر غالبا ما يستهدف إيذاء نفس الضحية لعدة مرات ٠
- أنه عادة ما يحتوى على عدم توازن القوى: أى أن المتنمر يختار الضحية الأقل منه قوة.

سابعاً: الموجهات النظرية للدراسة:-

تعتمد الدراسة الحالية على مجموعة من الموجهات والمنطلقات النظرية التى توجهها لتحقيق أهدافها؛ ولذا فإن تلك الدراسة ستعتمد على نظرية أساسية هى : (نظرية النسق الاجتماعى) حيث تعتبر هذه النظرية من النظريات الأساسية التى تؤثر فى موضوع الدراسة الحالية، وتفسره، ويمكن تعريف النسق على أنه مجموعة من الوحدات المترابطة المتفاعلة التى تتكامل؛ لتحقيق هدف مشترك فى إطار وحدة اجتماعية معينة (عثمان ، عبد الفتاح ،،١٦٧) .فالنسق عبارة عن ذلك الكل الذى يتضمن مجموعة من الأجزاء، أو المكونات، وهناك تفاعلات بين هذه الأجزاء، والكل لكى يتم فهم أى جزء داخل النسق

يجب دراسته داخل النسق الكلى الذى هو جزء منه، كما أن نظرية الأنساق تصف طبيعة العلاقات، والتفاعلات بين أجزاء النسق الواحد، ومن نسق لآخر ؛ حيث أن كل نسق يتكون من مجموعة من الأجزاء المترابطة، وهذه الأنساق قد تكون فرد ,أو أسرة ,أو مؤسسة ,أو مجتمع محلى , أو مجتمع قومى Scott (, W , et al , 57) .

وتعرف هذه النظرية : بأنها مجموعة من المفاهيم التى تؤكد على العلاقة التبادلية بين مجموعة من العناصر التى تكون الكل حيث يرى بيرسون، وآخرون أن للأنظمة، أو الأنساق أربعة وظائف، ومهام رئيسية أساسية هى :

١- الدمج التكامل : بمعنى ضمان انسجام أعضاء الجماعة مع بعضهم البعض ٠

٢- التكيف: من خلال احداث التغيرات المنشودة، والتعديلات اللازمة فى الجماعة لتتكيف مع مطالب البيئة٠

٣- المحافظة على النمط، أو النموذج الجماعى : بمعنى ضمان قيام الجماعة بتحديد أغراضها الأساسية، وهويتها، وإجراءاتها ٠

٤- إنجاز الهدف: من خلال توافر الدافع لدى أعضاء الجماعة، والجماعة ككل لإنجاز وتحقيق أهدافها. (صالح بن عبد الله أبو عباة ، عبد المجيد بن طاش نيازى ، ٢٠٠٠، ٧٦: ٧٧).

- تعد نظرية النسق الاجتماعى من النظريات الهامة التى يستند عليها الأخصائى من حيث أن النسق يحدد المكونات الجزئية التى تتكون منها الحياة الجماعية، وكل جزء يمثل نسق محدد، وواضح يقوم بأدوار معينة ترتبط مع بقية الأدوار فى إطار أهداف الجماعة، وبتوجيه الأخصائى فى التدخل فى الأنساق التالية :

- نسق العضو : ومايقوم به من تصرفات، وأدوار ٠
- نسق العضوية: من حيث قيام بعض الطلاب المتنمرين ببعض الأدوار والسلوكيات .
- نسق الجماعة: كوحدة قائمة بذاتها لها كيانها، وشخصيتها المؤثرة فى الأعضاء في كافة الجوانب.
- نسق الأخصائى الاجتماعى: وما يرتبط به من سمات شخصية، وخبرات ميدانية، ومهارات متعددة ، ويمكن إضافة أنساق أخرى طبقًا لمواقف التدخل المهنى التى يهتم بها الأخصائى الاجتماعى، والتى قد تستخدم الأنساق فى تحقيق أهداف التدخل المهنى (منقريوس ، نصيف فهمى ،٢٠١٢ ، ٩ : ١١) .

وترتكز نظرية الأنساق على عدد من العناصر التى يتكون منها النسق، والتى قد تسهم فى تغيير النسق، واستمراره، وهذه العناصر كالتالى:

أ- المدخلات : تتضمن كافة المصادر التى تتجمع لدى النسق سواء كان ينتجها بنفسه، أو يحصل عليها من الخارج.

ب- العمليات التحولية : وهى جزء مختص بأداء العمليات، والأنشطة الهادفة إلى تحويل المدخلات إلى شكل آخر مغاير تماماً لما كانت عليه قبل دخولها النسق .

ج- المخرجات: وهى تعنى تصدير الأنساق المفتوحة من (خدمات وسلع) إلى البيئة المحيطة.

د-التغذية العكسية : تمر المعلومات، والطاقة إلى النسق الناتج عن مخرجاتها ؛حيث تؤثر على البيئة.

٢- أوجه الاستفادة من نظرية النسق فى الدراسة الحالية:

(١) يستفاد من هذه النظرية فى توضيح، وتحديد أنساق مشكلة التنمر المدرسى ٠

(٢) التعامل مع الأخصائيين الاجتماعيين؛ باعتبارهم المدخلات المراد معرفة مدى تأثيرهم فى مواجهة تلك

المشكلات العدوانية والخاصة بالتنمر المدرسى لطلاب المرحلة الإعدادية.

(٣) تسهم نظرية النسق فى تحقيق التغذية الراجعة من طلاب المرحلة الإعدادية نحو مواجهة مشكلة التنمر المدرسى ٠

(٤) ينظر إلى مدى مواجهة مشكلات التنمر المدرسى لطلاب المرحلة الإعدادية باعتبارها هى المخرجات المستهدفة من تلك العملية طبقاً لنظرية الأنساق .

(٥) تساعد الباحث على فهم الأنساق المختلفة فى المجتمع المدرسى، فهى تُمكن من فهم العلاقات، والتفاعلات بين الأخصائيين الاجتماعيين، وأنساق البيئة المدرسية على أساس ترابطى، وتوضح التفاعلات المتبادلة بينهم وتفسرها (Julia , 33,) M. , et al .

ثامناً :الاجراءات المنهجية :

١- نوع الدراسة : تنتمى الدراسة الحالية إلى "الدراسات الوصفية التحليلية " باعتبارها من أكثر الدراسات ملائمةً للأهداف التى تسعى الدراسة إلى تحقيقها .

٢- منهج الدراسة : اتساقاً مع نوع الدراسة فقد تم تطبيق منهج المسح الاجتماعى بنوعيه : الحصر الشامل وبالعينة.

٣- أدوات الدراسة:

١- استمارة استبيان للطلاب المتنمرين بمدارس المرحلة الإعدادية التابعة لإدارة طهطا التعليمية – مديرية التربية والتعليم بمحافظة سوهاج .

٢- استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس المرحلة الإعدادية التابعة لإدارة طهطا التعليمية – مديرية التربية والتعليم بمحافظة سوهاج .

٤- مجالات الدراسة:

١- المجال المكانى :

وتحدد المجال المكانى لهذه الدراسة الحالية بمدارس المرحلة الإعدادية بإدارة طهطا التعليمية – مديرية التربية والتعليم – محافظة سوهاج بعدد (٣٦) مدرسة

٢- المجال البشرى : تم اختيار المجال البشرى لهذه الدراسة وفقاً للتالى :

أ- الطلاب المتنمرون بمدارس المرحلة الإعدادية بإدارة طهطا التعليمية – مديرية التربية والتعليم – محافظة سوهاج ، وعددهم (١٧٠) طالباً ٠

ب- الأخصائيون الاجتماعيون العاملون بمدارس المرحلة الإعدادية بإدارة طهطا التعليمية – مديرية التربية والتعليم – محافظة سوهاج ، وعددهم (١٠٠) أخصائياً اجتماعياً .

ج- استعداد المسئولين بالمدارس لمساعدة الباحث .

٣- المجال الزمنى: تم إجراء الدراسة الميدانية من خلال جمع البيانات ، واستخلاص النتائج، والتوصيات فى الفترة: من ٢٠٢٠/١١/٢١ م ، وحتى ٢٠٢١/٢/٥ م ٠

تاسعاً:أساليب التحليل الإحصائى:

اعتمدت الدراسة على بعض المعالجات الإحصائية التالية :

١- النسبة المئوية.

٢- المتوسط الحسابى.

٣- الانحراف المعيارى.

٤- مجموع الأوزان.

٥- المتوسطات النسبية والمرجحة والدرجات النسبية للأبعاد.

٦- القوة النسبية.

٧- معاملات الارتباط.

عاشراً- النتائج العامة للدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن مجموعة من النتائج، والتى أجابت بدورها على تساؤلات الدراسة، وهذه النتائج يمكن توضيحها فى التالى:

أولاً: نتائج الدراسة الخاصة بالطلاب:

- أوضحت نتائج الدراسة أن النسبة الغالبة للمبحوثين من سن (من ١٤ - ١٥ سنة)، و(من ١٥: أقل من ١٦ سنة) بنسبة (٣١.٠٣)، وهذا أمر طبيعى ، ويتماشى مع سن التلاميذ فى هذه المرحلة الدراسية.

١- نتائج التساؤل الخاص بصور، وأشكال التنمر المدرسى لطلاب المرحلة الإعدادية:

- أوضحت نتائج الدراسة صور، وأشكال التنمر المدرسى لطلاب المرحلة الإعدادية، أن النسبة المئوية ، قد تراوحت مابين (٤٤.٦: ٦٩.٢٠)، كما بلغت النسبة المئوية لمجموع المحور (٨٥.١٧%)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث فى عبارات المحور ما بين (١.٣٤: ٢.٠٨)، وبلغ المتوسط الحسابى لاستجابات عينة البحث للمحور ككل (١.٧٥).

٢- نتائج التساؤل الخاص بالبرامج، والأنشطة التى تقدم لمواجهة مشكلة التنمر المدرسى لدى طلاب المرحلة الإعدادية:

أوضحت نتائج الدراسة النسبة المئوية لاستجابات الطلاب فى محور (البرامج، والأنشطة التى تقدم لمواجهة مشكلة التنمر المدرسى) ، قد تراوحت مابين (٧٧.٠٨: ٩٥)، كما بلغت النسبة المئوية لمجموع المحور (٨٥.٣٦%)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث فى عبارات المحور ما بين (٢.٣١: ٢.٨٥)، وبلغ المتوسط الحسابى لاستجابات عينة البحث للمحور ككل (٢.٥٦).

٣- نتائج التساؤل الخاص بالأدوار التى يقوم بها الأخصائى الاجتماعى لمواجهة مشكلة التنمر المدرسى، والتى تواجه طلاب المرحلة الإعدادية:

- أوضحت نتائج الدراسة أن النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث فى محور (الأدوار التى يقوم بها الأخصائى الاجتماعى)، قد تراوحت مابين (٤٥.٥٢: ٩٤.٢٥)، كما بلغت النسبة المئوية لمجموع المحور (٨٠.٤٠%)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث فى عبارات المحور ما بين (١.٣٧: ٢.٨٣)، وبلغ المتوسط الحسابى لاستجابات عينة البحث للمحور ككل (٢.٤١).

ثانياً: نتائج الدراسة الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين:

١- نتائج التساؤل الخاص بصور، وأشكال التنمر المدرسى:

- أوضحت نتائج الدراسة صور، وأشكال التنمر المدرسى من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين أن النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث فى محور (صور، وأشكال التنمر المدرسى)، تراوحت مابين (٤٩.٥٨: ٨٧.٥٠)، كما بلغت النسبة المئوية لمجموع المحور (٧١.٧٤%)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث فى عبارات المحور ما بين (١.٤٩: ٢.٦٣)، وبلغ المتوسط الحسابى لاستجابات عينة البحث للمحور ككل (٢.١٥).

٢- نتائج التساؤل الخاص بالبرامج ،والأنشطة التى تقدم لمواجهة مشكلة التنمر المدرسى لدى طلاب المرحلة الإعدادية:

- أوضحت نتائج الدراسة أن النسبة المئوية لاستجابات الاخصائيين فى محور (البرامج، والأنشطة التى تقدم؛ لمواجهة مشكلة التنمر المدرسى)، تراوحت مابين (٧٧.٠٨: ٩٥)، كما بلغت النسبة المئوية لمجموع المحور (٨٥.٧١%)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث فى عبارات المحور ما بين (٢.٣١: ٢.٨٥)، وبلغ المتوسط الحسابى لاستجابات عينة البحث للمحور ككل (٢.٥٧).

٣- نتائج التساؤل الخاص بالأدوار التى يقوم بها الأخصائى الاجتماعى لمواجهة مشكلة التنمر المدرسى، والتى تواجه طلاب المرحلة الإعدادية:

- أوضحت نتائج الدراسة أن النسبة المئوية لاستجابات الاخصائيين فى محور (الأدوار التى يقوم بها الأخصائى الاجتماعى)، تراوحت مابين (٨٧.٩٢: ٩٧.٥٠)، كما بلغت النسبة المئوية لمجموع المحور (٩٣.٣٣%)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث فى عبارات المحور ما بين (٢.٦٤: ٢.٩٣)، وبلغ المتوسط الحسابى لاستجابات عينة البحث للمحور ككل (٢.٨٠).

٤- نتائج التساؤل الخاص بالمعوقات التى تعرقل آداء الأخصائى الاجتماعى عند مواجهته لمشكلة التنمر المدرسى لطلاب المرحلة الإعدادية:

- أوضحت نتائج الدراسة أن النسبة المئوية لاستجابات الاخصائيين فى محور (المعوقات التى تحول دون قيام الأخصائى الاجتماعى بدوره)، تراوحت مابين (٦٠.٤٢: ٩١.٦٧)، كما بلغت النسبة المئوية لمجموع المحور (٧٣.٥٤%)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث فى عبارات المحور ما بين (١.٨١: ٢.٧٥)، وبلغ المتوسط الحسابى لاستجابات عينة البحث للمحور ككل (٢.٢١).

٥- نتائج الدراسة الخاصة بالمقترحات اللازمة للتغلب على الصعوبات التى تواجه الأخصائى الاجتماعي فى مواجهة مشكلة التنمر المدرسى لدى طلاب المرحلة الإعدادية:

أوضحت نتائج الدراسة أن النسبة المئوية لاستجابات الاخصائيين فى محور (المقترحات التى تساعد الأخصائى الاجتماعى على مواجهة مشكلة التنمر المدرسى)، تراوحت مابين (٩٢.٩٢: ٩٨.٣٣)، كما بلغت النسبة المئوية لمجموع المحور (٩٥.٠٣%)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث فى عبارات المحور ما بين (٢.٧٩: ٢.٩٥)، وبلغ المتوسط الحسابى لاستجابات عينة البحث للمحور ككل (٢.٨٥).

حادى عشر : مقترحات الدراسة :

١- ضرورة المتابعة المستمرة لمشكلة التنمر المدرسى لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

٢- التركيز على تنمية مهارات الاخصائيين الاجتماعيين فى التعامل مع الطلاب المتنمرين .

٣- التركيز على أدوار ومهام الأخصائى الاجتماعى لمواجهة مشكلة التنمر المدرسى لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

٣- اهتمام الباحثين بضرورة مراعاة الجوانب النفسية، والاجتماعية للطلاب المتنمرين لما لهما من اثر جيد في تحسن التكيف، والتوافق الشخصى للفرد فى المجتمع.

٤- دراسة المعوقات التى تحول دون تنفيذ البرامج والأنشطة المدرسية للطلاب المتنمرين .

٥- التوصل إلى برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لمواجهة مشكلة التنمر المدرسى لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

ثانى عشر : توصلت الدراسة إلى تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات ؛ لمواجهة مشكلة التنمر المدرسى لدى طلاب المرحلة الإعدادية، ويشتمل هذا التصور المقترح على العناصر التالية:

١- الأسس التى تم الاعتماد عليها فى بناء البرنامج المقترح .

٢- الأهداف التى يسعى البرنامج المقترح لتحقيقها .

٣- خصائص البرنامج المقترح .

٤- الاعتبارات التى يجب مراعاتها فى البرنامج المقترح .

٥- النسق المؤسسى الذى يتم من خلاله البرنامج المقترح .

٦- المسئولون عن تنفيذ البرنامج المقترح .

٧- المستفيدون من تنفيذ البرنامج المقترح .

٨- المبادئ التى يعتمد عليها البرنامج المقترح .

٩- النظريات التى يعتمد عليها البرنامج المقترح .

١٠- التكنيكات التى يعتمد عليها البرنامج المقترح ٠

١١- المهارات التى يجب أن تتوافر فى الأخصائى الاجتماعى لنجاح هدف البرنامج المقترح ٠

١٢- الأدوار المهنية التى يجب أن يقوم بها الأخصائى الاجتماعى لنجاح هدف البرنامج ٠

١٣- عوامل نجاح البرنامج المقترح ٠

١٤- أساليب التصحيح والتقويم المستخدمة فى البرنامج المقترح .

المراجع

المراجع العربية :

١ – أحمد شفيق السكرى(٢٠٠٠) : قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .

٢ – أحمد مختار(٢٠٠٨): معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتاب ، القاهرة .

٣– أحمد فكرى بهنساوى ، رمضان على حسن : التنمر المدرسى ،وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، الجزء الأول ، العدد ١٧ ،يناير ٢٠١٥ ،ص ص:٤١–٤٥.

٤– أسامه حميد حسن الصوفى ، فاطمه هاشم قاسم المالكى : التنمر عند الأطفال، وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية ، مجلة البحوث التربوية، والنفسية ، جامعة بغداد ، العدد ٣٥ ، ٢٠١٢ ، ص ص : ١٤٦–١٨٨.

٥ – إيمان محمد محمود محمد الدمنهورى(٢٠١٤): فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية لتخفيف سلوكيات الاستئساد لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

٦– السيد عبد الدايم عبد السلام سكران ، عماد عبده محمد علوان : البناء العاملى لظاهرة التنمر المدرسى كمفهوم تكاملى، ونسبة انتشارها، ومبرراتها لدى طلاب التعليم العام بمدينة أبها ، مجلة التربية الخاصة ، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية ــ كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، الجزء ١٦ ، العدد ٤ ، ٢٠١٦ ، ص ص : ٥٨–٦٠

٧ – السيد عبد الحميد عطيه ، سلمى محمود جمعه(٢٠٠١) : العمل مع الجماعات (الدراسة والعمليات) ، المكتب الجامعى الحديث ، الإسكندرية .

٨ -جابر عوض سيد(١٩٩٩) : العمل مع الجماعات (أساسيات ، مبادئ ، نماذج) ، الإسكندرية , دار المعرفة الجامعية .

٩– حنان أسعد خوج(٢٠١٢): التنمر المدرسى وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، السعودية .

١٠ – خلف محمد البحيّرى(٢٠١٤): أسس تخطيط التعليم , القاهرة , دار الفجر للنشر والتوزيّع.

١١ – عبدالله الطراونة : مبادئ التوجيه الإرشاد التربوى (٢٠٠٩): مشاكل الطلاب التربوية , النفسية , السلوكية و الاجتماعية , عمان , الأردن , دار أفا للنشر والتوزيّع .

١٢– صالح بن عبدالله أبو عباة ، عبد المجيد بن طاش نيازى(١٤٢٠ ، ٢٠٠٠ م): أساسيات ممارسة طريقة العمل مع الجماعات ،الرياض ، مكتبة العبيكة ، الطبعة الأولى.

١٣– طه عبد العظيم حسين، وسلامة عبد العظيم حسين : استراتيجيات وبرامج مواجهة العنف والمشاغبة فى التعليم ، الإسكندرية ، دار الوفا .

١٤– عبد الفتاح عثمان : نظريات خدمة الفرد رؤية نقدية معاصرة , القاهرة , برلنت للطباعة .

١٥– غمارى فوزية ، ظاهرة المضايقة بين الأقران ، وعلاقتها بتقدير الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة الجزائر – غرب ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، الجزء ٤ ، العدد ١٠ .

١٦– محمد حسين قطنانى(٢٠١٢) : التربّية الخاصة : رؤية حديثة فى الإعاقات و تعديل السلوك , عمان , الأردن , دار أمواج للنشر والتوزيع .

١٧ – مجمع اللغة العربية المعجم الوسيط ، الطابعة الرابعة ، القاهرة ، مكتبة الشروق الدولية .

١٨ -نبيل إبراهيم أحمد(٢٠٠٣): أساسيات الممارسة فى خدمة الجماعة , القاهرة , مكتبة زهراء الشرق.

١٩ - نصيف فهمى منقريوس(٢٠١٢) : أساسيات، وديناميات التدخل المهنى فى العمل مع الجماعات ،الاسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ٠

٢٠- نوره سعد السلطان القحطانى(٢٠١٣) : التنمر المدرسى، وبرامج التدخل ، المجلة العربية للاستشارات العلمية، وتنمية الموارد البشرية ، القاهرة ٠

٢١- نظّيمة أحمد محمود سرحان(٢٠٠٥): الخدمة الاجتماعية المعاصرة , القاهرة , مجموعة النّيل العربّية ٠

٢٢- هالة خيرى سنارى اسماعيل(٢٠١٠) : فعالية العلاج بالقراءة فى خفض التنمر المدرسى لدى الأطفال ، مجلة الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة ،الجزء ٢ ، العدد ٦٦ ٠

٢٣- هنداوى عبداللاهى حسن(٢٠١٥): المدخل فى العمل مع الجماعات , عمان , الأردن , دار المسّيرة للنشر والتوزّيع ٠

٢٤- وفاء محمد عبد الجواد ، رمضان عاشور حسين : المناخ الأسرى وعلاقته بالتنمر المدرسى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، المؤتمر السنوى التاسع عشر لمركز الإرشاد النفسى بجامعة عين شمس بعنوان " الإرشاد النفسى والوعى المجتمعى فى الوطن العربى (الواقع والمستقبل) " ، والمنعقد خلال الفترة من ٧-٨ أبريل ، الجزء ٣ ، العدد ٤٢

المراجع الأجنبية:

1- Allen K . P. (2010) :Classroom management Bullying and teacher practices the professional educator , 34,(1).

2- Arseneault L, Bowes, L, Shakoor, S, (2010) : bullying victimization in youths and mental health problems, " much ado about nothing " ? psychological medicine ,.

3-Bacte H,. M ., & Knoff,H. M.(1994) : bullies and their victims understanding a pervasive problem in the schools , school psychology review ,23 (2) .

4- Bibou-Nakou, and others (2012) : school factors related to bullying a qualitative study of early adolescent students social psychology of education , 15 , (2).

5- Bibou-Nakou, and others (2013) : Bullying victimization from a family perspective a qualitative study of secondary school students views psychology education , 28.

6-Einarsen ,s(1999).: the nature and causes of bullying at work , international journal of manpower.

7-Fried .S (1997).: bullies α victims : children abusing children , American journal of dance therapy , 19 .

8-GlumbicaN., & Žunic-Pavlovica,V, (2010.).: bullying behavior in children with intellectual disability , procedia social and behavioral sciences, 2,(2).

9- Huang H , Hong , j . s , α Espelage , D . L . , (2013) : understanding factors Associaled with bullying and peer victimization in chinese schools within Ecological contexts , journal of child and family studies , 22 (27).

10-Julia , M. , et al : Human Behavior and the Social Environment Social

System Theory , Fourth edition , New York , Pearson Education.

11- moon , B ., α Alarid , L.F, (2015) : school bullying low self-control and opportunity , journal of interpersonal violence, 30, .

12- Ndebelc , C, & Msiza , D , (2014) : An Analysis of the prevalence and effects of bullying At a remote rural school in the eastern cape province of south Africa : lessons for school prinvipals students of tribes and tribals , 12(1) .

13-Olweus , D, (1993) , Bullying at school : what we know and what we can do oxford, uk : Blackwell publishers.

14- Scott , W , et al : Direct Practice in Social Work , Boston , Pearcon Education , Inc.

- Smith 2004 : Bullying: recent developments. Child and health , 9 (3).

15